شعر ابن الهائم المنصوري
-جمع ودراسة وتحقيق-

أ.م.د.فاطمة حيدر علي*

باعث البحث:

جاء هذا البحث محاولة من الباحث للاسهام بجمع جزء من تراث الامة العربية المتناثر بين المصادر والمراجع الادبية والتاريخية، ليجمع ويحقق في مجموع شعري أكثر فائدة وأثر أثرٍ في نتاج الباحثين والدارسين للأدب والتاريخ العربي.

وهو امتداد لثمان مخطوطات درسها الباحث للشاعر نفسهِ وجدتْ على شكل مخمسات مدحية في الرسول الاعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) لذا كان العزم على اظهار بعض ماتجاوزه الباحثون من باب الحرص والايمان بضرورة الاظهار.

منهج التحقيق:

اتبع التحقيق منهجاً علمياً خاصاً في جمع هذا المنتج الشعري وعلى النحو الآتي:

١- أوردت الابيات والثنائيات والمقطعات أجمعها في أثناء الدراسة والتحليل. بغية الاحاطة والايجاز.
٢- رقمت الابيات لغرض الاحالة الى المخطوطات.
٣- رتبت المصادر في القائمة على وفق اسبقية ورودها في المتن.
٤- تعددت مصادر الدراسة بين كتب الادب والتاريخ والتراجم والسير.
٥- شُرِحَتْ بعض الالفاظ الصعبة لتوضيح المعنى.

اسمه ولقبه وكنيتهُ:

هو احمد بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الدايم بن رشيد الدين بن خليفة بن مظفر السلمي[١] الشافعي الحنبلي المعروف بابن الهائم من ذرية العباس بن مرداس السلمي الصحابي (رضي الله تعالى عنه) وترجع "براعته في الشعر الى جدهِ" ومعلوم ان ام العباس بن مرداس هي الخنساء أخت صخر الشاعرة المشهورة فانظر العرق كيف ينزع[٢] ((وهو غير ابن الهائم احمد بن محمد الرياضي ت٨١٥هـ)).[٣]

مولده ونشأته ووفاته:

ولد عشية جمادى الاولى سنة ٧٧٩هـ[٤] في المنصورة ورحل الى القاهرة سنة ٨٢٥هـ. كان نشاطه شيخونياً وتحول حنبلياً، لأجل وظيفة بالشيخونية، توفي سنة ٨٨٧هـ[٥].

* جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم اللغة العربية.

شيوخه:

(١) بركات بن حسين بن عجلان بن اسعد بن علي بن قتادة بن ادريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن سلمان بن علي بن عبد الله بن علي بن موسى بن الحسين بن علي بن الحسن بن علي ابن ابي طالب الشريف. ولدسنة ٨٠٢هـ وجاز لهُ الحافظان العراقي والهيثمي والبرهان بن صديق. ت٨٥٩هـ[٦] قال فيه المنصوري:

قالوا قضى بركات قلت فحق لي ... ان اتبع العبرات بالزفراتِ
ياترحة الاحياء عند فراقه ... وبقربهِ يافرحة الاموات
والكعبة الغرا قالت قد غدا ... لبس الحداد عليهِ من عاداتي
فانظر الى اثاره في مكة ... فرجالها لم تخلُ من بركات

(٢) شمس الدين احمد بن محمد بن علي بن حسن الانصاري الخزرجي السعدي العبادي الحجازي الاصل المصري الشافعي القرشي الاديب البارع ولد في شعبان ٧٩٠هـ واجاز لهُ الحافظ زين الدين العراقي. وسمع على المجد الحنفي والبرهان وابن ابي المجد وغيرهم وحضر دروس كمال الدميري وسمع من شرحهِ لابن ماجة ولهُ تصانيف منها ((التذكرة نحو سبعين جزءاً وكتاب النيل وروض الاداب وحبيب الحبيب ونديم الكئيب، والقواعد المقامات في شرح المقامات، وقلائد النحور من جواهر البحور، وبهُ مصنف الالغاز والاحاجي...))[٧] وغيرها من الكتب والتصانيف فضلاً عن ديوان شعره ت٨٧٥هـ وهو من شيوخ شاعرنا في النحو وكان شيخاً للشيخونية.[٨]

(٣) شمس الدين بن الجندي: أخذ ابن الهائم الالفية عن شمس الدين مع ناصر الدين محمد المقري الحنفي كما بحث عليه كتابه في النحو الزبدة والقطرة وقال يمدحه:

تلاميذه:

(١) العلامة زين الدين الشافعي ماهر بن عبد الله بن نجم بن عوض نصير الانصاري القدسي الشافعي لازم شهاب الدين بن الهائم المنصوري وأخذ عن البرهان وعرف عنه الصلاح والتواضع والامتناع عن الناس حتى مات في ربيع الاول سنة ٨٧٧هـ.[١٠]

(٢) تقي الدين الشافعي ابو بكر بن محمد بن علي بن داود بن عبد الحافظ بن سرور بن بدر بن يوسف بن بدران بن مطر بن يعقوب ينتهي نسبه الى زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهما السلام)، ولد سنة ٧٧٣هـ. أخذ الفقه والنحو عن شهاب الدين ابن الهائم وسلك طريق التصوف وقال البقاعي في معجمه هو أنبل المتصوفة في زماننا.[١١]

(٣) الشيخ برهان الدين ابراهيم بن موسى بن بلال بن عمر بن مسعود اللفاني الكركي الشافعي ٧٧٦هـ-٨٥٣هـ اشتغل في الفقه والنحو على يد ابن الهائم وغيره وقال عنه الشيخ تاج الدين ما وعيت على الدنيا الا والشيخ برهان الدين يشار اليه في العلوم، كتب كتباً كثيرة وأكثر في معرفة الوقف والامالة وحل الرمز.[١٢]

ديوانه:

لم يورد مترجمو شهاب الدين بن الهائم من ديوانه الذي أشير اليه بقولهم ((ولهُ ديوان ضخم كبير))[١٣] الا هذه المقطعات ذات الموضوعات الوعظية والارشادية، والثنائيات التي غالباً ماكانت محاورات وتوثيق لحوادث ومواقف حياتية خاصة بالشاعر وبيئته الخاصة. فضلاً عن بعض القصائد الطول التي جاءت في المديح النبوي.

وقد عثرنا على مخطوط حفظ مخمسات للهائم المنصوري في المديح النبوي تناولناها بالبحث جمعاً ودراسة وتحقيقاً في بحث مستقل.

أما في هذا البحث فقد تناولنا وماورد في بعض المراجع من شعره جمعاً ودراسة وتحقيقاً.

ويبدو لنا ان ثمة عوامل عدة ساعدت على عدم انتشار شعره وقلة ما وصول الينا منهُ:

١- قلة ماوصل الينا من أخبارهِ الحياة والنشأة والعمل. لم يكن في نسلهِ – من الاباء والاولاد- من كان شاعراً أو اديباً او طالب علم أو وظيفة مما يعزز نشر صيتهِ وذيوع شعرهِ.
٢- لم يتطلب شاعرنا بشعرهِ وترفع عن قصد المناصب فلم نجده متكسباً ولم يتزلف مديحه الا الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ممدوحاً ثم العلماء والاتقياء.

واذا تأملنا شعره وجدناه يتفاوت في نفسهِ الشعري طولاً وقصراً فهو يطول في قصائد تقرب من السبعين بيتاً ويقصر حتى لا يتجاوز البيت والبيتين احياناً ولا يخلو شعره من قصائد يتراوح عدد أبياتها بين (٩-١٣) بيتاً فضلاً عن المقطعات.

تناول شعره -على قلتهِ- موضوعات متعددة الجوانب, أحاطت بالمجتمع الانساني من أقصى اهتماماتهِ الى ادناها.

قافية الالف

١-أجدى الناس بالعلماء العلما فهم الصالحون والاوليا
٢-سادة ذو الجلال اثنى عليهم وعلى مثلهم يطيب الثنا
٣-وبهم تمطر السماء وعنّا يكشف السوء ويزول البلا
٤-خشيه الله فيهم ذات حصر أفي غيرهم يكون العلا
٥-فهم الآمرون بالمعروف والناهون عما يقول السفها
٦-والى ربهم تقدس عزا فقراءهم اغنيا
٧-فالبرايا جسم وهم فيه روح والبرايا موتى وهم احيا
٨-فتعففت عن لحمهم فهو سم حل فيه الفنا وهو الثنا
٩-قد سموا فطنة وزادوا ذكا فتعمي عليهم الانسما
١٠-زبدة العالمين مخضاً ومحقا حيث كانوا لاسيما القرا
١١-قد رأينا لكل دهرٍ عيونا ولعمري هم للعيون ضيا
١٢-لايبالون مايقول جهولٌ أنعيق كلامه أم عوا
١٣-وإذا الكلب في ظلام الليالي نبح الارضَ لا تبالي السما
١٤-فلينعم بالشقاء كل جهول ولتقر بالسعادة العلماء

وقال:

١٥-عجوز جف ملمسها لا ماء ولا مرعى
١٦-اذا قيل قد هلكت اذا هي حية تسعى

قافية الباء

قال:

١٧-أذكت بروق الحمى في مهجتي لهبا فأنشأت مقلتي من جفنها سحبا
١٨-يانازلين بقلبي طاب منزلكم وياعُريب الحمى حييتم عربا
١٩-جزتم على البان فاهتزت معاطفه وارخت الروح من اغصانها عذبا
٢٠-عجبت كيف سكنتم من محبكم قلباً خفوقاً من الاشواق مضطربا
٢١-وارحمتاه لعين كلما هجعت القت كراها بكف السهد منتهبا

٢٢-في كل يوم أنادي رسم ربعكم ... يا ربع ليلى قد هيجت لي طربا
٢٣-لا واخذ الله احبابي بما فعلوا ... من الصدود ولا قلبي بما كسبا
٢٤-ردوا المنام على عين بكم فُجِعَت ... حتى يكون الى رؤياكم سببا
٢٥-لما ذكرت فما قبلت لؤلؤة ... اجريت دمعي على عيني ذهبا
٢٦-قد كل صارم عزمي عن سلوكم ... لما سمعت حديثاً عنكم ونبا
٢٧-ياجمالكم في عين عاشقه ... حسنا فما ضره لو زاد واقتربا
٢٨-في كل يوم أنادي رسم ربعكم ... يا ربع ليلى لقد هيجتِ لي طربا
٢٩-لا واخذ الله أحبابي بما فعلوا ... من الصدود ولا قلبي بما كسبا
٣٠-ردوا المنام على عين بكم فجعت ... حتى يكون الى رؤياكم سببا
٣١-لما ذكرت فما قبلت لؤلؤة ... اجريتُ دمعي على عيش لنا ذهبا
٣٢-قد كلَّ صارم عزمي عن سلوكم ... لما سمعت حديثاً عنكم ونبا
٣٣-يا جمالكم في عين عاشقة ... حسنا فما ضرهُ لو زاد واقتربا
٣٤-بنتم فلا غرو إن زاد الحبيب ولو ... زدتم اخذت لدهري منكم عجبا
٣٥-يا للغريب الذي تبطأ المزار بهِ ... عن الاحبة إلا سيد الغربا
٣٦-لهف العصاة يغيث المستغيث بهِ ... محمد المصطفى أعلى الورى نسبا
٣٧-من اطلع في لألاء غرتهِ ... بدراً وانزل في أوصافهِ كتبا
٣٨-واقبلت تحف الاسجار* طالعةُ ... فكان أحسن طرفيه الذي ذهبا
٣٩-فكم سقت واحتاه عكراً وثفت** ... وفرجت كبداً إذ فرجت كربا
٤٠-بهِ هدى الله اقواماً وأعزهم ... ديناً أذل بهِ الاوثان والصلبا
٤١-قوم إذا ذكروه استعبروا رحبا ... وإن دعوا للطعان استبشروا رحبا
٤٢-اعطافهم من رياح النصر ... كأنهم في ظهور الخيل نبت ربا***
٤٣-لا يعرفون عريناً إذ غدوا أسداً ... الى العوالي والهندية العصبا
٤٤-فيا ليها من عوالٍ في المعامع كم ... حازت من السبق فوداً حالهم نقبا
٤٥-ونوموا من قد اسخلوا**** مواقعها ... كأنما قد جنوا من فرها الغُربا
٤٦-سموا بأفضل مخلوق سما وبهِ ... نالوا الهدى والتقى والفضل والادبا
٤٧-ايوان كسرى نودي يوم مولدهَ ... وأخمد النور في نيرانه لهبا
٤٨-وجاءت الجن والكهان هاتفة ... لما رأوا مظهرين الويل والحوّبا*****
٤٩-قالوا وجدنا السما الآن قد ملئت ... افاقها حربٌ مملوءةٌ شهبا
٥٠-ماذاك الا لأمر كان عن قدر ... فما لنا أنا نعلم السببا
٥١-فعندها قامت الكهان وانتصبوا ... على المنابر فاقدامهم خطبا
٥٢-قالوا لقد ابرز الباري ذخيرته ... وهو النبي لذي قد كان مرتقبا

٥٣-فمن يبايعه يأمن كلَّ خاذلةٍ ومن يبانيه يلقَ الذل والعطبا******
٥٤-يا سيداً قد رقى السبع الطباق الى أن جاوز الوصل والافلاك والحجبا
٥٥-وشاهد الحق فأستغنى برؤيتهِ عن كل شيء فنال السؤل والاربا
٥٦-ارجو شفاعتك العظمى اذا زفرت لظىً ومالت على اصحابها غضبا
٥٧-يارب عبدك يرجو منك مغفرة فأعطهِ من رحيب العفوا طلبا
٥٨-يارب صلِ على الهادي وعترتهِ وصحبه الاتقياء السادة النجبا

وقال

٥٩-وما بيضا حمرا الاهداب منقبة تزور بلا نقاب
٦٠-معراة نخوض جسمها من ثياب الشرب اثواب السحاب
٦١-مهفهفة لها خصر رقيق تتيه بهِ على الخود الكعاب
٦٢-تزان باعين نجل وتجلي بحسن انامل لدن ركاب
٦٣-عجبت لها تنعم في شتا من الدنيا وتندب في عذاب
٦٤-لها خدرٌ تصان بهِ منيعُ يهاب عند ذي البطش المهاب
٦٥-اذا اشتقنا اليها ذاتُ يوم قبلناها وذاك من العجاب
٦٦-من عناها كل صوب يداوي كل ذي قلب مصاب
٦٧-ومع ذا بيننا كانت حروب ولم يك لي حسام عبر باب

وقال ايضاً

٦٨-وليلة بتُّ بها والكرى في مقلتي اذيالها تسحبُ
٦٩-اذ جاءني ابليس عارضاً عليَّ انواعاً بها يخلبُ
٧٠-فقال لي هل لك في غادة في وجنتها الصبح والمغربُ
٧١-فقلت لا قال ولا شادن يرنو بطرف بالهني يلعبُ
٧٢-فقلت لا قال ولا قهوة تكسوك كأس الملك اذ تشربُ
٧٣-فقلت لا قال ولا كبشةٌ خضراء فالعيش فيها طيبُ
٧٤-فقلتُ لا قال ولا مطربٌ اذا شدا عند الصفا يطربُ
٧٥-فقلت لا قال فنم معرضاً عني فأنت المعجز المتعبُ

وقال

٧٦-اذا سبَّ عرضي ناقص العقل جاهل فليس لهُ الا السكوت جوابُ
٧٧-الم ترَ أن الليث ليس يضيره اذا نبحت يوماً عليه كلابُ

وقال

٧٨-وكوكب من أفقه في اثر عفريت وثبْ
٧٩-كأنه محاربٌ يجر رمحاً من ذهبْ

وقال

٨٠-تفضلت بالاحسان منك تكرماً وجدت من الحلوى لعيدك بالعلب
٨١-فبوأك الله الكرامة مقعداً ورقاك من احبابه ارفع الرتب
٨٢-وحلاك في الفردوس مع خير فتية يحلون فيها من اساور ومن ذهب

قافية التاء

وقال
٨٣-اذا قدرت فاغفرن وادعُ ثواب المغفرة
٨٤-فاحسن الغفران ما يكون عند المقدرة

وقال
٨٥-الا انما الدنيا سراب بقيعة وخلب برق واعتراض سنات
٨٦-فلا تأسين منها على فائت مضى ولا تفرحن منها بما هو آت

وقال
٨٧-قل لشهاب الدين ياقانعاً بالعقل كنزاً والحيا قوتا
٨٨-كم فقت في نظمك ياسيدي درآ وفي خطك ياقوتاً

قال:
٨٩-انادي ذات حسن وختاها تحاكي الرياضَ سناً وبهجة
٩٠-أمهجة واصلي الصب والمعنى فما أحد يعيش بغير مهجة

قال:
٩١-انى غدوت غريباً لما فقدت الاحبة
٩٢-يا صدق من قال قدماً فقد الأحبة غربة

قافية الجيم

وقال:
٩٣-تود ركاب امالي رحيلا الى بحر من الكرما لجي
٩٤-فقلت لها عليك ببيت يحيى فزوريه وبيت ابيه حجي

قافية الحاء

وقال:
٩٥-يارب ان الظالمين بغو وفي القلب تجريحُ
٩٦-فاجعل بحقك جمع شملهم ((كرماد اشتدت به الريحُ))(٥٦)

قافية الدال

وقال
٩٧-لما عمل الانسان من عمل حسن قبح جزاء لم يوم ورده
٩٨-وعد ووعيد بالسعادة والشقا فلا تحسبن الله مخلف وعده

وقال
٩٩-رثى الشعراء الفضل من آل برمك لنائة والمكرمات عوابدُ

وقال
١٠٠-فقل ان مضى الفضل بن يحيى بن خالدِ ليحيى بن حجي فضلك خالد

وقال:

١٠١-نفس القادري قد فاح مسكاً وثناء الجميل عرَّفَ وردا

١٠٢-حيه المستطاب زره بقرب تلقه كالنسيم هيَّج ندا

وقال:

١٠٣-قالوا عليك بمدح الاكرمين فهم اهل الندا فقلت فيه ذلة الأبد

١٠٤-عندي من القنع شيء لا نفاد لهُ مادام عندي لم احتج الى أحد

قافية الراء

وقال:

١٠٥-لا اطلب الرزق ولو كنت على جيده أقدر

١٠٦-كيف وعلمي ان لي سيداً يرزقني من حيث لا اشعر

وقال

١٠٧-اياك والاسراف فيما تبتغي فلربما أدى الى التقتير

١٠٨-واستعمل القصد الوسيط تقربهِ واستبدل التبذير بالتدبير

وقال

١٠٩-ان قاضي القضاة باسم ابيه رفع الله قيمة الاحجار

١١٠-هي من جوهر ومرجان عريب وفضة ونضار

١١١-يهبط البعض منه من خشية الله وبعضه يبقى بالانهار

قافية الزاء

وقال

١١٢-يا نبياً سعت اليهِ المطايا في وهادٍ مألوفة ونشوزِ

١١٣-قلبها من غرامها في حنين وحشاها من شوقها في أزيز

١١٤-خصك الله باختصار البلاغا ت فاديتها بلفظ وجيزِ

١١٥-وتميزت فانتصبت لمولاك بعزم على التمييز

١١٦-عفت دنيا تبرجت لك حينا كزليخا تبرجت للعزيز

١١٧-وجبالاً اعرضت عنها وكانت من سبيك اللجين والابريز

١١٨-شرفت حلة الرسالة لما زنتها من حلالك بالتطريز

١١٩-لك رعب في قلب كل عدوٍ كسنا البيض والقنا المهروز

١٢٠-فعليك السلام والآل والصحب نجوم الهدى وأسد البروز

قافية السين

وقال

١٢١-غرس الجود اجتنى حتى أتينا من غرسه

١٢٢-وان اسعد الورى من يوقّ شر نفسه

وقال

١٢٣-صن وجهك عن اراقة ماءه وأحفظ لسانك عن سؤال الناس

١٢٤-وابخل لنفسك ان تُذل لباخل فسؤاله شر من الافلاس

وقال

١٢٥-بلغت من دنياي سناً وقعت في السبعين والخمس

١٢٦-والحمد لله الكريم الذي متعني بالسن والضرس

وقال

١٢٧-فلقد تركت تبسم الضحاك لم امدحه خوف تغطب العبّاس

١٢٨-عجبا لآحاد الورى في مدحه اذ يضرب الاخماس في الاسداس

١٢٩-فدع الوقوف لهم وقول أديبهم وقل مالي في وقوفكم ساعة من باس

وقال

١٣٠-ايها المنتمي لحي سليم كن كريماً إن شئت أوكن خسيسا

١٣١-ماعليهم عارٌ اذا كنت منهم فإن قارون من قوم عيسى

قافية الصاد

قال:

١٣٢-وقد زاد ضعفي ضعفهُ فان لي ان انقصا

وقال

١٣٣-وصرت كالبعير فلن أمشي الا بالعصا

قافية العين

قال:

١٣٤-انا امرؤ جارٍ على عادة مألوفة طبعي بها قانعُ

١٣٥-إن يمنع الله تعالى فلا معط وإن يعطي فلا مانعُ

قافية الضاد

قال:

١٣٦-خاطب اخاك بما تصفو مودته وارفق بهِ لا ينافي حبه بغض

١٣٧-فالله قال تعالى على الخلق مقولة ((لو كنت فضاً غليظ القلب لانفضوا))[٥٧]

قافية القاف

قال:

١٣٨-وصادح في ذرى الاوراق ارقني شدواً وما كان جفني يعرف الارقا

١٣٩-لو ذاق ماذقتُ من جور الغرام لما شدا ولو كان يدري ماعلا ورقا

وقال

١٤٠-جمحت عجبا فحاكت مهرة تهوى السباقا

١٤١-ركب المشتاق ردفاً ناعماً منها وساقا

قافية اللام

قال:

١٤٢-ان بذلنا لنزيل مأكلا وجب الحق وإن لم يأكل

١٤٣-كالحتانين اذا ما التقيا وجب الغسل وان لم ينزل

وقال

١٤٤-ياملیحـــاً مـــاس غـــصنا ورنـــا ســـيفاً صـــقيلا

١٤٥-لا تقـــابلني بحـــدٍ واصـــفح الـــصفح الجمـــيلا

وقال

١٤٦-ثناؤك شمس الدين قد فاح نشره لانك لم تبرج فتى طيب الاصل

١٤٧-أفاض علينا بحر علمك قطرة بها زال عن البابنا ظمأ الجهلِ(٩)

وقال

١٤٨-بدا بجبينهِ خال يحاكي بلالا قام ينظر الهلالا

١٤٩-فقلت اجعل للثمي منه حظاً فقال نعم فقم والثم بلالا

قافية الميم

قال:

١٥٠-لا غرو أن ينتصف المظلوم ممن ظلما

١٥١-فالله جل ذكره كان بذلك اعلما

١٥٢-فقال ان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما

وقال

١٥٣-يارب اهل العلم لا يخشون من ذنوبهم

١٥٤-فاطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم

وقال

١٥٥-يامن بكسرة جفنه يذايلني إذا شكوت اليه الهجر مظلوما

١٥٦-اعيذ بالفتح جفناً منك منكسراً وبالحواميم ثغرا قد حوى ميما

وقال

١٥٧-راح قلبي كشعرها في خفوق وعلى كعبها غدا يترامى

١٥٨-ان يعم في الدموع إنسان عيني ليس بدعاً لي عشقه انعاما

وقال

١٥٩-وسجادة محبوبة لي حق ان اعانقها بالراحتين والشيما

١٦٠-ويشرح صدري ان من كان صالحاً وصاحبها صلى عليها وسلما

وقال

١٦١-بربك كن على ثقة وإن عاداك اقوام

١٦٢-فكم لك منها حسان وإن خاصوا وإن عاموا

وقال

١٦٣-يامن غدا لعلوم الناس منتحلا ويحتمي عن سؤال الناس بالتمم

١٦٤-استغفر الله من قول بلا عمل لقد نسبت به نسلا لذي علم

وقال

١٦٥-سبحان مَن مَنَّ بحسن الكلام على نظام الدين بين الانام

١٦٦-فلفظ اهل العلم درٌ ولا يزين ذاك الدر الا النظام

وقال

١٦٧-هل للرجال سرور بلا ملاح نواعم

١٦٨-وللنساء جمال الا وفيها عمائم

قافية النون

قال:

١٦٩-لا تجنحن لعلم لا ثواب لهُ واجنح لما فيه اجرٌ غيرُ ممنونِ

١٧٠-إن العلوم مما رقى جزاء حسنها واحسن العلوم مايهدي الى دينِ

وقال

١٧١-اخوان بينهما أشد تقلب وعلى التقلب ليس يجتمعان

١٧٢-ان طال هذا كان هذا قاصراً فعلى اخانهما هما ضدان

١٧٣-متحرك هذا وهذا ساكن والفرق بينهما وعيشك دان

وقال

١٧٤-قلت لنحوي يقول اصرفوا عنا جموعاً وهو يعنينا

١٧٥-الى متى بالصرف تهدي الى قلوبنا كسراً وتنوينا

قافية الهاء

قال:

١٧٦-عد عن الراح وعن كرعها كم اغرقت عينك في دمعها

١٧٧-وكم اثارت بين اهل الصفا حوبا توارى الجوَّ في نفعها

١٧٨-عداوة الاخوان من شأنها وفقد عقل المرء من طبعها

١٧٩-قرب رضا الرحمن في بعدها ووصل عفو الله في قطعها

١٨٠-ومرّها اكثر من طيبها وضرها اكثر من نفعها

وقال

١٨١-دعوها على رغم العواذل مهجة فتاة سبت قلبي جمالاً ومهجتي

١٨٢-أود من الدنيا سلامة من كلها وماغرضي الا سلامة مهجتي

وقال

١٨٣-النساء ناقصات عقل ودين مارأينا لهن رأيا سديا

١٨٤-ولاجل الكمال لم يجعل الله من النساء نبيا

مجموع شعره:

لو استثنينا المخمسات من شعر المنصوري لوجدنا لديه ميلاً كبيراً نحو المقطعات والثنائيات وهو مانجده شائعاً عند شعراء العصر والمواكبين لهُ، لما لهذه المقطعات والثنائيات من قدرة على استيعاب المواقف الشعورية ومواكبة المواقف الآنية وتوثيقها. التي غالباً ماتخلق مناسبات حوارية بين الشاعر والمخاطب. هذا فضلاً عن القصائد ذات النفس الشعري الطويل.

اما بناء القصيدة فقد جاء تقليدياً يعتمد نظام الشطرين ومقاطع قصيدة ماقبل الاسلام وانتقالاتها. اما في المقاطع والثنائيات فهو يباشر الموضوع والغرض مباشرة.

لغته: كانت لغة ابن الهائم قوية جزلة فصيحة صادقة متدفقة بمشاعره خصوصاً في غرض المديح النبوي.

اغراضه الشعرية:

يمثل المديح النبوي اولى اهتمام ابن الهائم الشعرية من ذلك قولهِ في الابيات (١-١٤)، وقال يمدحه (صلى الله عليه وآله وسلم) بقوله (١٧-٥٨)، وقال ايضاً في مقطوعة اخرى (١١٢-١٢٠).

اما مديحه في غير رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقد كان ممدوحوه من اهل وقته وغيرهم. من ذلك قوله في شهاب الدين النائب[١٤] (٨٧-٨٨)، وقال يمدح بن حجر[١٥] (١٠٩-١١١)، وقال يمدح الشيخ نظام الدين الحنفي[١٦] في الابيات (١٦٥-١٦٦)، وقال يمدح القادري[١٧] (١٠١-١٠٢)، وقال يمدح يحيى بن حجي[١٨] (٩٣-٩٤)، وقال فيه ايضاً (٩٩-١٠٠)، وقبل ذلك كان قد مدح شيخه شمس الدين بقوله (١٤٦-١٤٧).

ولم يخلَ شعر المنصوري من فخر بالذات صفاتها وفضائلها كقولهِ في الابيات (١٠٣-١٠٤)، وقوله في الثنائية (٧٦-٧٧)، وقال مفتخراً بقبيلة سليم، قومه بقوله الابيات (١٣٠-١٣١).

ويتجلى غزل المنصوري في ثنائيات قليلة فضلاً عن مقدمات القصائد الطوال في المدح النبوي الآف الذكر.

وقد يذكر اسم الحبيبة بطريقة مباشرة في الغزل كقولهِ في (اسمها) العلم قائلاً في الثنائية (١٥٧-١٥٨)، وقال في مهجة في ثنائية ايضاً (٨٩-٩٠)، وقال في مهجة ايضاً (١٨١-١٨٢)، وقال فيمن اسمها عمائم في ثنائية (١٦٧-١٦٨).

أما هجاؤه فأقل مايكون من شعره وقد يرجع ذلك الى اهتمام شاعرنا بالعلم واللغة والابداع فضلاً عن اهتماماته الدينية والمذهبية ومن ثنائيات هجائهِ قوله (١٥-١٦)، وقوله في النسا (١٨٣-١٨٤)

كذلك جاء رثاؤه قليلاً ولربما يعود ذلك الى عمق الجذور الدينية والعقيدية لدى الشاعر، ودراسته الشيخونية والحنبلية. ومن قليله ثنائيات قليلة منها (٩١-٩٢).

وعلى العكس من الرثاء نجد موضوع الوعظ والارشاد، فهو كثير نسبة الى الاغراض الاخرى في شعر ابن الهائم المنصوري. كقوله (١٦٩-١٧٠)، وقوله (١٦١-١٦٢)، وقال (١٢٣-١٢٤)، وقوله (١٦٣-١٦٤).

ولشاعرنا مقطعات وقصائد خمرية غرضها الارشاد بالابتعاد عن الخمرة وابتغاء رضا الله من ذلك قوله (١٧٦-١٨٠)، وقال في كلسة (٥٩-٦٧).

ولهُ وصف كثير دقيق، وصور فنية عالية البيان، نظمها ابن الهائم، دلت على حدة البصيرة وعمق التجربة الفكرية، منهُ قوله في وصف الليل والنهار (١٧١-١٧٣)، وقوله (٧٨-٧٩).

من ذلك يظهر لنا اهتمام الشاعر بمفاصل الحياة وجوانبها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية، لذا تعددت اغراضهُ وموضوعاتهُ فهو لم يترك صغيرة ولا كبيرة الا تناولها فضلاً عن نَفَسهِ الشعري الذي كان يطول او يقصر تبعاً لاهمية الموضوع ومساحة الغرض في المنتج الشعري.

الدراسة الاسلوبية:

وللشاعر اهتمام كبير باللغة وجوانبها البلاغية مما يثري معانيها وينير جوانب الفكرة فيها. على مستوى الثنائيات والمقطعات والقصائد على حدٍ سواء، مما انعكس على الجانب الفني. من ذلك اهتمامه بالالفاظ وجرسها كالتكرار الخالي من التكلف، الذي يأتي بصورة مألوفة او غير مألوفة

ليظهر قصدية الكلام[١٩] واثره النفسي ودوره الدلالي واسلوبه النغمي، بمناوبة الالفاظ واعادة صياغتها في صياغات مختلفة التعبير، لتشكل نغماً مقصوداً[٢٠] من ذلك قول شاعرنا (١٥٩-١٦٠).

فالعدول والانحراف كتكرار الصوت او قلب نظام المفردات والتعبير عن روابط الجمل عبر شبكات مختلفة، انما يكون صورة بصرية لقيمة فكرية وشعورية[٢١] كقول ابن الهائم في ثنائية (١٤٨-١٤٩).

ويظهر للتكرار بعدٌ وظيفي واضح يتجلى في الايقاع ذي التطريب والترنيم وبلوغ المقاصد والغايات، فالكلام ((إذا تكرر تقرر))[٢٣] ومما يظهر عند ابن الهائم المنصوري قولُه (١٣٢-١٣٣).

وأكثر من ذلك التكرار في قولِه في مقطوعته (٦٨-٧٥).

وقد يصعَّد تنغيمه، بـ((الامر والترغيب والتعجب والاستفهام والاثارة والضراعة والاهانة والنهي والغضب والتيئيس))[٢٤]، في ثنائياتِه ومقطعاته وذلك لكثرة منتجه الشعري ذي الغرض الارشادي والوعظي اذا ما قيس بالاغراض الاخرى كقولِه (١٥٣-١٥٤)، وقوله (٨٣-٨٤).

وفي التجنيس قوة نغمية ذات وظيفة تأثيرية في المتلقي تعمل على جلب انتباهه بتشكيل جمالي، وابداع ادائي في النص فـ((الجناس من اسباب، تلاحم الاسلوب، وترابطِه لما بين طرفية))[٢٥] تخلق ميلا الى الاصغاء، لما في النفس من تشوق الى معنى اخر للفظ طرق السمع بمعنى مغاير[٢٦] مما جعل شاعرنا ميالاً بفطرته الى الجناس قاصداً وظائفِه وجمالِه الشكلي كقولِه في ثنائيته (١٥٣-١٥٤)، (٨٣-٨٤)، (١٣٨-١٣٩) ، (١٥٥-١٥٦)، وقوله في مدح الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) في البيت (١١٨).

وبالجناس يكون قد خرق اثارة دلالية ((السياق الاسلوبي جميعه لمشاعر اتصلت بالصورة العامة للموقف))[٢٧].

ويتجلى الخبر في بنائه التركيبي عن قصدية تامة على حقيقته والمجاز بانواعه الثلاثة. ولاشك ان ((الخبر اقوى في الدلالة وفي تثبيت الحكم من الصفة لأن الخبر عمدة الكلام))[٢٨]، كما ان الخبر المؤكد اكثر تحقيقاً لمصداقيته عند المتلقي[٢٩]. من ثم يظهر لنا الوعي التام والقصدية في التركيبة الهندسية في شعر الهائم عامة، وقصيدة مدح العلماء خاصة فقد جاءت القصيدة ذات الاربعة عشر بيتاً باسلوب الخبر باستثناء شطر واحد.

كذلك كانت اساليبه الطلبية وغير الطلبية مسخرة بقصدية تامة ووعي مسؤول ورد منه في التنغيم كثيراً.

كما عمد المنصوري الى صنعة الحسن في العبارة، حين عمد الى حذف لايغمض به المعنى، بل يجعل السياق ((مزدوجاً في فاعليته الانتاجية))[٣٠] حين يفتح ((افقاً تتسع بالتأمل وتخييل مايمكن ان تجره العبارة المذكورة من محذوف، وهو باب ((من ابواب شجاعة العربية))[٣١].

وقد اقدم المنصوري شجاعاً بقوله في ابياته (١٥٠-١٥٢).

وهو بذلك سلك مسلك ((لطيف الأخذ، عجيب الامر، شبيه بالسحر، فانك ترى فيه ترك الذكر أفصح من الذكر، والصمت عند الافادة ازيد للإفادة))[٣٢] حيث حذف (عوقبتم به). فعدل بالعبارة عن قالبها المعياري بوجود القرينة الدالة او (الرمز)، ليخلف قاعدة تحويلية اختيارية[٣٣]، وقوله (٨٥-٨٦).

افاد الحذف هنا اقتصاداً أدائياً جعل الشاعر يعرض افكاره مكثفة بصياغة يسمح بها الوزن، على كم المعلومات الهائل[٣٤] فضلاً عن تحفيز المتلقي المتذوق لاستيضاح الاسرار والمعاني وراء الايحاءات والرموز[٣٥] ،فـ((سراب بقيعة))[٣٦] محذوف مابعدها تدل عليه قرينة دالة يقدر بجملة فعلية ((يحسبه الضمآن ماءً))[٣٧] وهي صورة قرآنية عظيمة الاركان ترسم معجز الخيبة والفشل افاد منها الشاعر لتكثيف معانيه والاقتصاد بلفظه حاذقاً بشجاعة عالية.

ومما ظهر في شعر شاعرنا من فنون التركيب الاسلوبي، فن التقديم والتأخير، بالخروج عن نمطية الترتيب في الجملة العربية، مما أفضى الى جماليات ولطائف بلاغية تفضي بالتالي الى انحرافات مقصودة في الدلالة، تنم عن وعي بلاغي ينقل الذهن من ((مستوى الى مستوى آخر))[٣٨].

بتوخي ((معاني النحو، واحكامه، ووجوهه وفروقه))[٣٦]، وتشكيلها باسلوبية جديدة لاتخرج عن الخط العام. مما يعطي للتركيب الجديد دقة و((على المتلقي تأثيراً))[٤٠] من ذلك قول ابن الهائم، مؤخِراً اسم ليس مرةً والفاعل اخرى (٧٦-٧٧):

ويقول مقدما الجار والمجرور (٨٠-٨٢).

تقدمت (ملك) لاضرّ الفاعل بالاحسان والكرم وتقدمت (من احبابه) على (أفعل رتب) قصد تعجيل المسرة وزف البشرى لمن اهداه الهدية.

الدراسة الفنية:

كما نجد اهتماماً عالياً بالمستوى الدلالي الذي يكشف عن ابعاد المعنى، وعلاقة البنية السطحية بالبنية العميقة ((لإنتاج الصور الفنية))[٤١] وللصورة اهمية فيما توصله الى ذهن المتلقي ونفسه، اذ ((تؤدي دورها على انها طريقة في الاقناع، تحرص على اثارة الانفعالات في النفوس على نحو يؤثر في المتلقي ويستميله))[٤٢].

- الصورة التشبيهية:

عبّر الشاعر في البيت (١٣٥-١٣٦) عن المعنى الذهني و((الحالة النفسية والحادث المحسوس والمشهد المتصور والنموذج الانساني))[٤٣] بما هو مبني على ماتلمحه النفوس من اشتراك بعض الاشياء في وصف خاص[٤٤] يربط بينها. ((لتنزل الصورة من برجها العلوي غير المرئي الى المتخيل المرئي))[٤٥] فتتسع مساحة التقبل الجمالي[٤٦]، لدى المتلقي كقول الشاعر في البيت (١٤٨-١٤٩).

واستفز الخيال وشحذ فاعلية التصوير بقوله في البيت (١٤٢-١٤٣)، وقوله (١٨٣-١٨٤).

سخر الشاعر هنا ادوات التشبيه كالكاف لانها ((في شكلها السياقي قد تكون ذات طابع توضيحي))[٤٧] لمعنى الصورة.

- الصورة الاستعارية:

وكان للاستعارة والصورة الاستعارية، نصيب من اللغة الفنية في شعر ابن الهائم المنصوري حين عمد اليها، فكانت اسلوباً من اساليب تكثيف المعنى وعرض الموهبة الابداعية التي ((تتصدر وبشكل كبير بنية الكلام الانساني، اذ تعد عاملاً رئيساً في الحفز والحث، وادارة للتعبير، ومصدراً لتعدد المعاني، ومتنفساً للعواطف والمشاعر الانفعالية))[٤٨].

ومن استعارات ابن الهائم قوله (١٢١-١٢٢).

جمع الشاعر الاشياء ووحد بينها لينتج لنا صورة بمواصفات خاصة ولافتة، حيث عمل بخاصية (الحلول) وتقنية الاستبدال، وادوات هي المؤتلف والمختلف من المعاني والالفاظ، وهو ماتطلق عليه ((انحرافات اللفظ))[٤٩]. وبذلك حقق الشاعر عامل الاقتصاد اللغوي بما اتاح من ((صياغة مركزة لعناصر الدلالة المتعلقة بالمعنى العادي لكلمة معينة، وتحقيق تلاؤمَ المعنى الجديد الذي يفرضهُ السياق))[٥٠]. ليحسس المتلقي بالمعنى احساساً كافياً وافياً[٥١].

ومن ملامح المستوى الدلالي في شعر ابن الهائم المنصوري ملمح الاشارة والتلميح باسلوب غير مباشر من خلال المعاني المتجاورة. يمهد الاول للثاني مما يمكن ((اثبات معنى من المعاني، فلا تذكرهُ بالمعنى الموضوع لهُ في اللغة ولكن لمعنى هو تاليه، وردفه في الوجود، فتوميء به اليه، وتجعله دليلاً عليه))[٥٢] اذن المسلك هو سبيل الانتاج الثنائي البنية[٥٣]، كقوله في البيت (٣٢)، وقوله (٢١).

عبّر الشاعر عن فشله في النسيان في البيت الاول، وعن السهر وعدم القدرة على الهجوع والنوم في البيت الثاني، بفن الكتابة الذي زاد في اثبات المعنى وجعله ((ابلغ وأشد))[٥٤] وقال مصوراً في البيت (٤٢).

وبآلية التصوير هذه استطاع ان يجعل المتلقي مستحضراً كماَ من الصور الذهنية تباعاَ كانها ((ومضات تتكثف وتتراكم لتشكل في النهاية معنى ثانياً يطمئن اليه العقل، ويتأثر به القلب))[٥٥]، لما يصحب المعنى من دليل مصور.

- الصنعة البديعية:

اما على مستوى الصنعة البديعية في اللغة فقد وظّفها ابن الهائم المنصوري هي الاخرى لخدمة المعاني، وتكثيفها، وأثرها في المتلقي أحسن توظيف، من ذلك في قولهِ يمدح الحافظ بن حجر مورياً في ابياته(١٠٩-١١١)، (١٢٥-١٢٦)، (١٧٤-١٧٥).

وله اقتباسات قرآنية مهمة وظفت لخدمة المعنى، وسخرت لتحفيز فكر المتلقي، واثارة ذهنهِ لتقليب الساكن فيه ومراجعة الخزين المعرفي لديه، من ذلك كقوله في الابيات (٩٥-٩٦)، (١٣٦-١٣٧).

وقد ضمن في بيته (٩٧-٩٨)، وقال في مدح العلماء مضمناً (٤).

ومن الطباق كان بيته (١٢٧-١٢٩).

وقابل في قوله (٨٦).

وقد لفَّ ونشر بقولهِ (١٥).

نتائج البحث:

نلخص مما تقدم الى جملة امور منها:

١- ان كثيراً من النتاج الفني العربي لازال قابعاً تحت ظلام المكتبات مخطوطاً على أهميته.

٢- شخص رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان الشاغل الأول لشاعرنا ومدحهِ الموضوع الاهم.

٣- من ثم شغل الشاعر بالعلم والعلماء، فكان مدحه لهم وذكره اياهم ووعظهُ وتأكيده على العلم النافع، مما شغله بعد المدح.

٤- كان ابن الهائم المنصوري لا يترك كبيرة ولا صغيرة الا وتناولها بأبيات او مقطوعات لذا يمكن عدّه ممن أرخ ووثق من شعراء عصره.

٥- أما ما حلَّ في المرثية الثالثة من الاهمية في شعره، فيمكننا القول انه غرض الوعظ والارشاد في مجانبة الخمرة والبخل وغير النافع من العلوم. ومقارنة رضا الله بالعلم النافع والصدق واكرام النفس وعدم ذلها بالسؤال وان كان مدحَ من يرجى نوال ايديهم.

٦- لذا كان شاعرنا بعيداً عن المدح التكسبي والقرب من اصحاب النفوذ.

٧- كان البحث امتداداً لبحث آخر وازن بين مخطوط جمعت فيه مخمسات ابن الهائم المنصوري في مدح رسول الله وهي ثمان مخمسات ومخمسات مدحية لابن جابر الاندلسي.

الهوامش:

* الاسجار: العيون يخالط بياضها حمرة.
** ثمت: تبعت.
*** ربا: علا وارتفع.
**** لسخلوا: جهلوا. لسخل الموقع اخذه مخاتلة.
***** تحوب: توجع وتحزن.
****** العطب: الهلاك.

(١) تذكرة الحفاظ: ٨٣/٤/٢.
(٢) ينظر: نظم العقيان: ٢٠.
(٣) السحب الوابلة: ٢٥٤.
(٤) إما الزركلي في الاعلام فيذكر ان ولادته كانت عام ٧٩٨هـ.
(**) الزاوية الشيخونية هي احدى المدارس والزوايا والربط في بيت المقدس تقع عند سويقة باب حطة واقفها الامير سيف الدين قطليشا بن علي بن محمد من رجال حلقة دمشق كان مجاوراً للقدس وجعل نظرها لنفسه ثم لولده شيخون الذي نسبت اليه الزاوية. تتاريخ الوقف ٧٦١هـ. ينظر الانس الجليل: ٢٨٥/٢ والنجوم الزاهرة: ١٧١/٧ ونزهة المشتاق: ١١٤٥.
(٥) ينظر: نظم العقيان: ٢٠.
(٦) ينظر: الاعلام للزركلي: ١٢٣/٨.
(٧) نظم العقيان في اعيان الاعيان:
(٨) السحب الوابلة: ٣٨٢.
(٩) م.نفسه: ٢٦١.
(١٠) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: ٨٣/٢/٤.
(١١) تاريخ الوفيات: ٢٣٢/٢.
(١٢) خزانة الأدب: ٣١٠.
(١٣) ينظر: نظم العقيان: ٢٠ والاعلام: ١٢٣/٨.
(١٤) النجوم الزاهرة: ٢١٢/٣.
(١٥) م.نفسه: ١١١/٢.
(١٦) ينظر: نظم العقيان: ١٩.
(١٧) الاعلام: ١٢٠/٨.
(١٨) ينظر: نظم العقيان: ٢٥.
(١٩) ينظر: الاعجاز اللغوي في القصة القرآنية: ١١٤. وينظر: نظرية الادب: ٢٣١-٢٣٢.
(٢٠) ينظر: جرس الالفاظ ودلالتها: ٢٣٩. وينظر: الاسلوب والاسلوبية- بيير جيرو: ٣٩.
(٢١) ينظر: التكرير بين المثير والتأثير: ٨٤. وينظر: بنية اللغة الشعري: ٧٥/١. وينظر: الاصوات اللغوية: ٦٧. وينظر: الاعجاز الفني في القرآن الكريم: ١٣١.
(٢٢) البرهان في علوم القرآن: ١٠/١.
(٢٣) التنغيم اللغوي في القرآن الكريم: ١٥٧.

(٢٤) دراسات منهجية في علم البديع: ٢٢٠.
(٢٥) ينظر: فن البديع: ١٠٩.
(٢٦) فلسفة البلاغة بين التقنية والتطور: ٢١٨.
(٢٧) البلاغة فنونها وافنانها: ١١٧.
(٢٨) ينظر: التحرير والتحبير: ١١٣/٢٠.
(٢٩) البلاغة العربية قراءة اخرى: ١١١.
(٣٠) ينظر: الخصائص: ٣٦٠/٢.
(٣١) دلائل الاعجاز: ١٠٦.
(٣٢) م.نفسه: ١٠٧.
(٣٣) ينظر: ماوراء اللغة: ٥٥.
(٣٤) ينظر: في البنية والدلالة: ١٢٤.
(٣٥) سورة النور/ ٣٩.
(٣٦) سورة النور/ ٣٩.
(٣٧) البلاغة والاسلوبية: ٢٥٠.
(٣٨) دلائل الاعجاز: ٧٠.
(٣٩) ينظر: معاني النحو: ٨٦.
(٤٠) فن الشعر ورهان اللغة: ٢٥٣.
(٤١) الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي: ٣٢٣. وينظر: علم اساليب البيان: ٩٩.
(٤٢) البيان في اعجاز القرآن: ١٢.
(٤٣) ينظر: دراسات في علم النص الادبي: ٤١.
(٤٤) ينظر: انتاج الدلالة الادبية: ٢٤٦.
(٤٥) ينظر: التلقي والتأويل (مدخل نظري): ٣٣.
(٤٦) التصوير المجازي انماطه ودلالاته: ٩٣.
(٤٧) الاستعارة في النقد الادبي الحديث: ١١٠.
(٤٨) في الاستعارة: ٢٧٠.
(٤٩) علم الاسلوب مبادئه واجراءاته: ٢٥٧.
(٥٠) ينظر: من بلاغة القرآن: ٢١٧. وينظر: الأسس النفسية لاساليب البلاغة العربية: ٤١.
(٥١) دلائل الاعجاز: ٦٠.
(٥٢) ينظر: الكناية اساليبها ومواقعها في الشعر الجاهلي: ٥٥.
(٥٣) دلائل الاعجاز: ٦٣.
(٥٤) علوم البلاغة: ٢٥١.
(٥٥) سورة ابراهيم/ ١٨.
(٥٦) سورة آل عمران/ ١٥٩.

المصادر والمراجع:

١- القرآن الكريم.
٢- للاستعارة في النقد الادبي الحديث، يوسف أبو العدوس، الاهلية للنشر والتوزيع،عمان، الاردن (دط)، ١٩٩٧م.
٣- الأسس النفسية لاساليب البلاغة العربية، عبد المجيد ناجي، المؤسسة الجامعية للدرسات والنشر والتوزيع، ط١، بيروت، ١٩٨٤م.
٤- الاسلوب والاسلوبية، غراهام هاف، تر: كاظم سعد الدين، دار آفاق عربية، العراق، بغداد، ١٩٨٥م.
٥- الاسلوب والاسلوبية، بيير جيرو، تر: د.منذر عياش، مركز الانماء القومي العربي (دط) (دت).
٦- الاصوات اللغوية، ابراهيم انيس، مكتبة الانجلو المصرية، ط٤، القاهرة، ١٩٧١م.
٧- الاعجاز الفني في القرآن الكريم، عمر السلامي، الشركة التونسية للتوزيع، تونس، قرطاج (دط)، ١٩٨٠م.
٨- الاعجاز اللغوي في القصة القرآنية، محمود السيد مصطفى، مؤسسة شباب الجامعة،ط١، الاسكندرية، ١٩٨١م.
٩- الاعلام، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، ط١، (دت).
١٠- انتاج الدلالة الادبية، د.صلاح فضل، مؤسسة مختار للنشر والتوزيع، ط١، القاهرة، (دت).
١١- البرهان في علوم القرآن، ابو الحسين اسحاق بن وهب الكاتب، تحـ: احمد مطلوب، خديجة الحديثي (دط)، ١٩٦٧م.
١٢- البلاغة العربية قراءة اخرى، محمد عبد المطلب، الشركة المصرية العالمية للنشر، ط١، لونجمان، ١٩٩٧م.
١٣- البلاغة فنونها وافنانها (البيان البديع)، فضل حسن عباس، دار الفرقان، ط١، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
١٤- البلاغة الاسلوبية، محمد عبد المطلب، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، (دط)، ١٩٨٤م.
١٥- بنية اللغة الشعرية، جان كوهين، تر: محمد الولي ومحمد العمري، دار توبقال للنشر،ط١، الدار البيضاء، ١٩٦٨م.
١٦- البيان في اعجاز القرآن، صلاح عبد الفتاح الخالدي، دار عمار، عمان، الاردن (دط)، ١٩٩٢م.
١٧- التحرير والتحبير،
١٨- التصوير المجازي انماطُه ودلالاته، آياد عبد الودود عثمان الحمداني، دار الشؤون الثقافية العامة، ط١، بغداد، ٢٠٠٤م.
١٩- التكرير بين المثير والتأثير، عز الدين علي السيد، عالم الكتب، بيروت، ط٢، ١٩٨٦م.
٢٠- التلقي والتأويل (مدخل نظري)، محمد بن عياد، الاقلام ع٤، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٨م.
٢١- التنغيم اللغوي في القرآن الكريم، سمير ابراهيم وحيد العزاوي، دار الضياء للنشر والتوزيع، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

٢٢- جرس الالفاظ ودلالاتها في البحث الدلالي والنقدي عند العرب، ماهر هلال، وزارة الثقافة، دار الحرية للطباعة، بغداد (دط)، ١٩٨٠م.
٢٣- الخصائص، ابو الفتح عثمان بن جني، تحـ: محمد علي النجار، القاهرة، المكتبة العلمية (دط) (دت).
٢٤- دراسات في علم النفس الادبي، حامد عبد القادر، القاهرة (دط)، ١٩٤٩م.
٢٥- دراسات منهجية في علم البديع، الشحات أبو ستيت، دار خفاجي للطباعة والنشر، كفر شبين، ط١، مصر، ١٩٩٤م.
٢٦- دلائل الاعجاز في علم المعاني، عبد القاهر الجرجاني، تصحيح وتعليق محمد رضا الشبيبي، دار المعرفة، ط١، بيروت، ١٩٩٤م.
٢٧- السحب الوابلة في ضرائح الحنابلة، محمد بن عبد الله بن حميد النجدي، مكتبة الامام احمد، ١٢٩٥هـ.
٢٨- الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي، جابر عصفور، المركز الثقافي العربي،ط١، بيروت، لبنان، ١٩٩٢م.
٢٩- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، شمس الدين عبد الرحمن السخاوي، تحـ محمد جمال القاسمي، ١٣٢١هـ.
٣٠- علم اساليب البيان، غازي يموت، دار الاصالة للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، بيروت، لبنان، ١٩٨٣م.
٣١- علم الاسلوب مبادئه واجراءاته، صلاح فضل، مؤسسة مختار، القاهرة، (دط)، ١٩٩٢م.
٣٢- علوم البلاغة، محمد احمد قاسم، ومحي الدين ديب، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس (دط)، ٢٠٠٣م.
٣٣- فلسفة البلاغة بين التقنية والتطور، رجاء عيد، منشأة المعارف بالاسكندرية، مطبعة أطلس، مصر (دط)، ١٩٧٩م.
٣٤- ماوراء اللغة، بحث في الخلفيات المعرفية، عبد السلام المسدي، مؤسسة عبد الكريم بن عبد الله للنشر والتوزيع، تونس (دط) (دت).
٣٥- معاني النحو، فاضل السامرائي، دار الفكر ط٢، عمان، الاردن، ٢٠٠٣م.
٣٦- نظرية الادب، أوستن دارين، ورينيه ويلك، تر: محي الدين صبحي، مراجعة حسام الخطيب، المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب الاجتماعية (دط) (دت).
٣٧- نظم العقيان في اعيان الاعيان، جلال الدين السيوطي الشافعي، رقمهُ محمد محي الدين بن احمد المالكي، ٦١٣٥ مكتبة المدينة.

The Poetry of Alha'im Al-Mansury Accumulation Study and Investigation

Dr. Fatima Haidar Ali
Arabic Dept. – College of Education for Women – Baghdad University

Abstract:

This study comes to be as an attempt by the researcher to participate in gathering part of the heritage of the Arab nation which is dispersed between the historical and literary sources and references. The study also aims to accumulate and achieve poetry to be more useful and effective in the productions of the researchers and scholars of Arabic literature and history.

The research is an extension of eight handwritings studied by the researcher for the same poet. These handwritings are found in the form of five eulogistic stanzas about the great prophet (may peace be upon him). Therefore, the researcher decides to reveal what other researchers have transcended but from the side of concern and belief in the importance of clarification or presentation.